الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4930 | الأحد 15 محرم 1446 هـ | 21 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة

اليمن: هجمات بحرية وأضرار طفيفة بسفينة قبالة المخا

«وكالات»: أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية -أمس السبت- أنها تلقت بلاغا عن هجومين على سفينة على بعد 64 ميلا بحريا شمال غربي مدينة المخا اليمنية المطلة على مضيق باب المندب، ألحقا أضرارا طفيفة بالسفينة.

وأبلغ ربان السفينة عن وقوع «هجومين، الأول بواسطة طائرة مسيرة انفجرت على مقربة من السفينة وأدى إلى أضرار طفيفة، والثاني بواسطة زورق مسير انفجر أيضا بالقرب من السفينة».

وأكد الربان أن «السفينة وطاقمها بخير».

بدورها، قالت شركة أمْبري البريطانية للأمن البحري إنها تحقق في حادثة على بعد 61 ميلا بحريا غربي محافظة الحديدة.

وذكرت رويترز في وقت سابق من أمس السبت أن الهيئة تلقت بلاغا عن واقعة على بعد 83 ميلا بحريا جنوب شرقي مدينة عدن اليمنية حدثت في وقت متأخر من الجمعة. وأضافت الهيئة أن تلك الواقعة لا تزال قيد التحقيق.

وتتبع مدينة المخا إداريا محافظة تعز جنوب غربي اليمن، وتخضع لسيطرة الحكومة الشرعية، وتطل على مضيق باب المندب.

وعادة ما تشير البحرية البريطانية لدى وقوع مثل هذه الحوادث إلى الهجمات التي يشنها الحوثيون على سفن تقول الجماعة اليمنية إنها إسرائيلية أو أمريكية أو بريطانية، أو تخرق حظر الملاحة للموانئ الإسرائيلية.

ويأتي الهجوم بعد أن أعلنت جماعة الحوثي الجمعة أنها استهدفت سفينة الشحن «لوبيفيا» في خليج عدن بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، بسبب انتهاك الشركة المالكة لها حظر الوصول إلى موانئ إسرائيل، من دون ذكر الجهة المالكة.

جاء الهجوم الذي وقع أثناء الليل على سفينة الشحن «لوبيفيا» بينما أعلنت جماعة الحوثي مسؤوليتها عن هجوم جوي طويل المدى بطائرة مسيرة في وسط تل أبيب أسفر عن مقتل شخص وإصابة 4 آخرين.

وأصبح الحوثيون في الأسابيع القليلة الماضية أكثر مهارة في إلحاق الضرر بأهدافهم. وفي يونيو الجاري قصف الحوثيون ناقلة الفحم توتور المملوكة لشركة يونانية بصواريخ وقارب مسيّر ملغوم على نحو أدى إلى غرقها.

وقال جيرالد فايرشتين، مدير برنامج شؤون شبه الجزيرة العربية في معهد الشرق الأوسط بواشنطن، «زادت قدراتهم على الحصول على أسلحة أكثر تطورا على مدار هذا الصراع».

وتضامنا مع غزة التي تواجه حربا إسرائيلية مدمرة بدعم أمريكي، استهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي وصولا إلى البحر المتوسط.

ومنذ مطلع العام الجاري، يشن تحالف تقوده واشنطن غارات يقول إنها تستهدف مواقع للحوثيين في مناطق مختلفة من اليمن، ردا على هجماتهم في البحر الأحمر، وهو ما قوبل برد من الجماعة من حين إلى آخر.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوترات منحى تصعيديا لافتا في يناير الماضي، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تدرج كل السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.

آلاف من أنصار الحوثي يلوحون بالأسلحة ويهتفون ضد إسرائيل وأمريكا خلال مسيرة تضامنية مع غزة في صنعاء

السودان: مقتل قائد «الدعم السريع» في النيل الأزرق

قوات الدعم السريع

«وكالات»: أكد مستشار قائد قوات الدعم السريع في السودان، مقتل القائد الميداني للدعم في النيل الأزرق عبدالرحمن البيشي.

وكانت مصادر مقربة من قوات الدعم السريع قد قالت في وقت سابق إن قائد قوات الدعم السريع بقطاع سنار والنيل الأزرق المقدم عبدالرحمن البيشي قتل صباح أمس إثر غارة جوية شنها طيران الجيش السوداني على مواقع للدعم السريع بمدينة سنار.

فيما نقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تتبع للدعم السريع، خبر الوفاة صباح أمس بسنار، ويعتبر البيشي أحد أهم قادة الدعم السريع بوسط السودان وأحد المؤسسين له.

كما أنه يعتبر قائد الهجوم على مدينة السنجة عاصمة ولاية سنار التي سيطر عليها الدعم السريع مؤخرا.

يذكر أن السودان يشهد حربا منذ أبريل 2023 بين القوات الموالية لقائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو.

وخلّف الصراع في السودان عشرات آلاف القتلى، وشرد أكثر من عشرة ملايين شخص، وفق الأمم المتحدة.

فيما يواجه نحو 26 مليون شخص في السودان مستويات مرتفعة من «انعدام الأمن الغذائي الحاد»، وهو وضع فاقمته الحرب المدمرة في البلاد، وفق تقرير للأمم المتحدة.

حريق ضخم بحارة اليهود في مصر .. وسقوط 12 قتيلاً وجريحاً

من موقع الحريق

«وكالات»: سقط نحو 12 قتيلا وجريحا في حريق مروع وضخم التهم عدة محلات تجارية بحارة اليهود بمنطقة الجمالية غرب العاصمة المصرية القاهرة.

وتلقت السلطات بلاغا بنشوب حريق ضخم في عدة محلات بشارع الحمصاني بمنطقة الجمالية، بدأ بمركز تجاري مخصص لبيع الأجهزة الكهربائية وامتد إلى جميع الطوابق والمحال المجاورة.

ودفعت السلطات بـ 10 سيارات إطفاء وإسعاف، حيث نجحت قوات الحماية المدنية في السيطرة على النيران، وإخمادها وبدأت عمليات التبريد لمنع تجدد ألسنة اللهب مرة أخرى، بينما تولت سيارات الإسعاف نقل القتلى والمصابين للمستشفيات.

كما كشفت المعاينة الأولية أن الحريق نتج عن ماس كهربائي، وأسفر عن وفاة نحو 4 أشخاص وإصابة 8 آخرين بالاختناق بسبب الأدخنة الكثيفة، فيما تقوم السلطات حاليا بحصر الخسائر الناجمة عن الحريق وتحديد قيمة التلفيات.

من جانبها وجهت مايا مرسي وزيرة التضامن الاجتماعي، مديرية التضامن بالقاهرة والهلال الأحمر المصري لتقديم الدعم اللازم للمتضررين واتخاذ اللازم نحو سرعة الانتهاء من صرف المساعدات.

وتم إخطار النيابة العامة للتحقيق في الواقعة وكشف ملابسات الحادث.

يذكر أن حارة اليهود في شارع الحمصاني التابعة لمنطقة الجمالية سميت بهذا الأسم لأنه كان يقيم فيها يهود قبل رحيلهم عن البلاد عام 1956.

يشار إلى أنه قبل يومين أيضا نشب حريق مروع في منطقة المرج الأكثر ازدحاما بالسكان في شرق العاصمة المصرية القاهرة.

وتلقت السلطات المصرية بلاغا بنشوب حريق مروع في مخزن بشارع عبدالله رفاعي بمنطقة المرج، وتبين أن المخزن مليء بالمواد سريعة الاشتعال، ما ساعد على انتشار النيران.

كما فرضت القوات طوقا أمنيا حول مكان الحريق وفصلت الخدمات مثل الغاز والكهرباء لمنع امتداد النيران لمناطق مجاورة ووقوع كارثة.

فيما لم تعلن السلطات المصرية عن وقوع إصابات أو خسائر بشرية جراء الحريق.

ترامب يستأنف حملته الانتخابية وحالة اضطراب تعصف بالديمقراطيين

أوباما قلق: بايدن بحاجة لإعادة النظر في ترشحه

«وكالات»: يستأنف الرئيس السابق دونالد ترامب حملته، أمس السبت، في أول تجمع له منذ محاولة الاغتيال الذي تعرّض لها في بنسلفانيا، بعد الثقة التي حصل عليها عقب ترشيح مؤتمر الحزب الجمهوري له رسميا لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وسيظهر ترامب في غراند رابيدز بولاية ميشيغان، وهي إحدى الولايات المتأرجحة، ومعه نائبه السيناتور جي دي فانس، في أول مؤتمر انتخابي يجمعهما، ويتوقع أن يحظى ترامب بترحيب حار من مناصريه.

وقال مسؤولو الحزب الجمهوري خلال مؤتمر ترشيح ترامب في ميلواكي قبل أيام إن مواجهته للموت يوم السبت الماضي غيرته، وإنه عندما ألقى خطاب قبول ترشحه مساء الخميس دعا إلى الوحدة.

وعلى الرغم من أن ترامب استهل خطابه بدعوة إلى الوحدة ونبذ الخلافات، جاء معظم خطابه عن قائمة معروفة من المظالم إلى جانب هجومه على المعارضين.

في المقابل، يعيش الحزب الديمقراطي حالة من الاضطراب، إذ لم يعد من المؤكد أن الرئيس جو بايدن سيكون المرشح الديمقراطي الذي يواجه ترامب في انتخابات الخامس من نوفمبر المقبل.

ويواجه بايدن دعوات متزايدة من العديد من المسؤولين المنتخبين في الحزب الديمقراطي للانسحاب من سباق الرئاسة وإنهاء محاولته لإعادة انتخابه بعد أدائه الضعيف في مناظرة أمام ترامب الشهر الماضي، وتساؤلات عن قدراته الذهنية والبدنية.

حتى إنه خسر دعم أقرب الداعمين له، إذ ذكرت «واشنطن بوست» نقلا عن أشخاص مطلعين على موقف باراك أوباما أن الرئيس الديمقراطي السابق يرى أن حظوظ بايدن في الفوز تقلصت وأنه ينبغي عليه أن «يعيد النظر بجدية في إمكان مواصلة ترشحه».

كذلك دعا حوالي 20 نائبا ديمقراطيا جو بايدن علنا إلى التخلي عن السباق إلى البيت الأبيض، كان آخرهم جون تيستر، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مونتانا، الذي دعا إلى تنظيم مؤتمر مفتوح للحزب الديمقراطي لاختيار بديل لبايدن في أغسطس.

ونتيجة لذلك، يعتقد البعض أن السؤال لم يعد ما إذا كان جو بايدن سيتنحى، بل متى.

لكنّ انسحاب جو بايدن من السباق الرئاسي قد يؤدي إلى زعزعة استقرار الجمهوريين الذين سيضطرون، في حال حدوث ذلك، لمراجعة إستراتيجيتهم الانتخابية التي فصّلوها خلال مؤتمرهم الذي استمر 4 أيام في ميلواكي.

فمعسكر ترامب يضع الحالة الصحية والذهنية للرئيس الديمقراطي في قلب حملته، وقد زاد عدد الإعلانات الانتخابية التي تظهر بايدن متعثرا أو متلعثما.

من ناحية أخرى كشفت عدة مصادر مطلعة أن الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، أبلغ حلفاء في الأيام الأخيرة أن طريق الرئيس جو بايدن للفوز في الانتخابات المقبلة تضاءل بشكل كبير، وأنه يعتقد أن بايدن بحاجة إلى التفكير بجدية في جدوى ترشحه.

ولم يتحدث أوباما مع بايدن إلا مرة واحدة منذ المناظرة، وكان واضحا في محادثاته مع الآخرين أن مستقبل ترشيح بايدن هو قرار يتخذه الرئيس، بحسب صحيفة «واشنطن بوست».

كما أكد أن همه هو حماية بايدن وإرثه، وعارض فكرة أنه وحده يستطيع التأثير على عملية صنع القرار في بايدن.

وخلف الكواليس، انخرط أوباما بعمق في محادثات حول مستقبل حملة بايدن، وتلقى مكالمات من العديد من الديمقراطيين القلقين، بما في ذلك رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي، وشارك وجهات نظره حول التحديات التي يواجهها الرئيس، وفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، نقلاً عن أشخاص على علم بالمكالمات، تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم.

وفي هذه المحادثات، قال أوباما إنه يعتقد أن بايدن كان رئيسا عظيما ويريد حماية إنجازاته، والتي قد تكون معرضة للخطر إذا سيطر الجمهوريون على البيت الأبيض ومجلسي الكونغرس العام المقبل.

في بعض المحادثات، أخبر أوباما الناس أنه يشعر بالقلق من أن استطلاعات الرأي تبتعد عن بايدن، وأن المسار الانتخابي للرئيس السابق دونالد ترامب آخذ في التوسع، وأن المانحين يتخلون عن الرئيس.

يذكر أن بايدن ومستشاريه ظلوا علناً في حملته متحدين، قائلين إن الرئيس لن ينسحب من السباق.

وقطع بايدن، حملته الانتخابية في لاس فيغاس بعد أن ثبتت إصابته بفيروس كورونا وعاد إلى شاطئ ريهوبوث بولاية ديلاوير، حيث لديه منزل لقضاء العطلات.

فيما تأتي مخاوف أوباما على خلفية القلق المتزايد الذي يجتاح الحزب الديمقراطي بشأن فرص بايدن وتأثيرها المحتمل على المرشحين الآخرين.

ويلجأ المانحون الديمقراطيون والناشطون والمسؤولون المنتخبون بشكل متزايد إلى مجموعة صغيرة من القادة المنتخبين المخضرمين للمساعدة في إخراجهم من الأزمة التي خلقها أداء بايدن الفاشل في المناظرة في 27 يونيو.

وتحدث كبار الديمقراطيين في الكونغرس، زعيم الأقلية في مجلس النواب حكيم جيفريز (نيويورك)، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشارلز إي. شومر (نيويورك)، مباشرة مع بايدن في الأسبوع الماضي، محذرين من المخاوف السائدة على نطاق واسع من أن ترشيحه قد يضر بفرص الديمقراطيين.

ترامب في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي رشحه رسميا لخوض الانتخابات الرئاسية

بنغلاديش: انتشار كثيف للجيش والشرطة تطلق الرصاص على المتظاهرين

«وكالات»: أطلقت شرطة بنغلاديش الرصاص الحي على المتظاهرين الذين تحدّوا حظر التجول في العاصمة داكا أمس السبت، بينما انتشرت قوات الجيش بكثافة في مدن البلاد لاحتواء احتجاجات متواصلة ضد الحكومة.

وأصيب شخص على الأقل وسط تجمع آلاف المحتجين في حي رامبورا السكني بالعاصمة، متحدين حظر التجول الذي أعلنته الحكومة ودخل حيز التنفيذ في منتصف الليلة الماضية لمحاولة احتواء الاضطرابات.

وبينما تحدثت السفارة الأمريكية في داكا عن «إصابة المئات وربما الآلاف»، أفاد المتحدث باسم شرطة العاصمة فاروق حسين بأن ما لا يقل عن 300 شرطي أصيبوا بجروح خلال المواجهات التي وقعت مع متظاهرين في مواقع عدة من داكا.

وقال المتحدث إن «150 شرطيا على الأقل نقلوا إلى المستشفى وتلقى 150 آخرون العناية الأولية»، مشيرا إلى أن قوات حفظ النظام تواجهت مع «مئات آلاف» المتظاهرين في صدامات أوقعت 105 قتلى على الأقل.

وانتشر الجيش بقوة في مدن بنغلاديش بطلب من رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد بعدما فشلت الشرطة في السيطرة على الاضطرابات. وذكر وزير الداخلية أسد الزمان خان أنه سيتم نشر أفراد الجيش في العاصمة داكا ومناطق أخرى.

وقال الملحق الصحفي لمكتب رئيسة الوزراء نعيم الإسلام خان إن الحكومة قررت فرض حظر تجول ونشر الجيش لمساعدة السلطات المدنية.

وبدت شوارع داكا شبه خالية فجر أمس السبت، وسيّر الجيش دوريات من الجنود والآليات المدرعة في العاصمة الشاسعة البالغ عدد سكانها 20 مليون نسمة.

واستمر تعليق خدمات الإنترنت والرسائل النصية الذي بدأ يوم الخميس، وأسفر عن عزل بنغلاديش عن العالم في الوقت الذي اتخذت فيه الشرطة إجراءات صارمة في مواجهة الاحتجاجات التي استمرت على الرغم من حظر التجمعات بالأماكن العامة.

واندلعت الاضطرابات في أنحاء البلاد في البداية بسبب غضب الطلاب من نظام جديد لحصص الوظائف الحكومية شمل تخصيص 30% لأفراد عائلات المقاتلين الذين شاركوا في حرب الانفصال عن باكستان عام 1971.

اليابان توسع جرفها القاري للبحث عن المعادن النادرة رغم احتجاجات الصين

«وكالات»: بدأ أمس السبت رسمياً تنفيذ أمر مجلس الوزراء الياباني بتمديد الجرف القاري للبلاد ليصل إلى الجزء الشرقي من الجزر على بعد حوالي ألف كيلومتر جنوب طوكيو، بما يتيح لها البحث لاستخراج الموارد الطبيعية البحرية مثل المعادن النادرة من المنطقة.

وتضمن أمر مجلس الوزراء المنقح تعيين جزء كبير من منطقة هضبة أوغاساوارا البحرية ضمن جرفها القاري، وهي مساحة تبلغ حوالي 120 ألف كيلومتراً مربعاً، ما أثار معارضة الصين، حسب وكالة كيودو اليابانية للأنباء.

وقالت الحكومة إنها أكدت وجود قشرة غنية بالكوبالت، ومعادن نادرة، في المنطقة. والكوبالت هو المعدن الذي يستخدم في صنع بطاريات السيارات الكهربائية.

وانتقدت الصين تحرك اليابان. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ في 27 يونيو الماضي، إن التوسع «يتعارض مع أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والممارسات العالمية».

وتعتبر المعادن الأرضية النادرة ضرورة لمنتجات التكنولوجيا الفائقة مثل البطاريات، وأشباه الموصلات. وقال الخبراء إن الصين، وهي منتج رئيسي لها، تسعى على ما يبدو إلى السيطرة على الصناعات التي تملك فيها بالفعل حصة كبرى وتعزيز نفوذها في القطاعات المتنامية التي تعتمد على مثل هذه المواد.